ظَاهِرَةُ انْتِشَارِ الأَحَادِيثِ الوَاهِيَةِ عَلَى الْانْتَرنِتِ
وسُبُلِ الحَدِّ مِنْـهَا

نافذ حسين حمَّاد(١)

هبة غازي فرج الله(٢)

ملخص

يتناول البحث ظاهرة انتشار الأحاديث الواهية على الانترنت، حيث إنَّها ظاهرة خطيرة؛ لأنَّها تتعلق بأهم وسيلةٍ لتبادل المعلومات في عصرنا الحاضر وأسرعها انتشارًا. ويشتمل البحث على بيان المراد بالأحاديث الواهية لغةً واصطلاحًا، ثم الوقوف على أنواع الأحاديث الواهية المنتشرة على الانترنت وأسباب انتشارها، وبعد ذلك يبيّن الباحثان خطورة انتشار الأحاديث الواهية على الانترنت، ثم يتحدَّث الباحثان عن سُبُل الحدِّ من هذه الظاهرة.

المقدمة

إنَّ الْحَمْدَ لِلَّه نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. أما بعد.

فلقد انتشرت في الآونة الأخيرة الأحاديث الواهية على الانترنت بشكلٍ غير مسبوق، وذلك بسبب التقدم التكنولوجي الهائل الذي وصل العَالَم إليه، والذي صاحبه تفشّي الجهل لدى الكثير من النَّاس بعلوم الدين وخاصةً علم الحديث الشريف. وكانت الفرصة مهيأة لأعداء الإسلام كي ينشروا الدسائس والأكاذيب بين الناس، في حين لم يوظِّف علماء المسلمين هذا التطور لخدمة الإسلام بالشكل المطلوب. وإن كانت هناك بعض الجهود التي بُذِلَت لأجل هذا الغرض؛ فهي لا تكفي لصدِّ هذه الحملة الشرسة.

وقد أردنا من خلال هذا البحث والذي بعنوان "**ظاهرة انتشار الأحاديث الواهية على الانترنت وسُبُل الحدِّ منها**"، أن نَدْرس هذه الظاهرة ونبيّن الجهود التي بذلت في سبيل الحدِّ منها؛ كي نساهم في التعريف بها ونشرها بين النَّاس، مع إيجاد بعض الحلول والمقترحات الأخرى التي يرى الباحثان أن من شأنها معالجة هذه الظاهرة.

أولًا: أهمية الموضوع وبواعث اختياره:

إنَّ أهمية هذا البحث تَنْبُع من أهمية الانترنت في عصرنا الحاضر، ولمَّا كانت الأحاديث الواهية قد انتشرت على الانترنت، أصبح من واجبنا أن نُجَنِّب مستخدمي الانترنت الأحاديث الواهية، وأن نبيِّن لهم كيف يتحققون من صحة الأحاديث.

أما الباعث على اختيار هذا الموضوع؛ فهو خطورة هذه الظاهرة، والتي لم تحظ بالدراسة كما يجب، فكان هذا البحث ليضع جزءًا من الحلول، وينبغي أن يتبعه دراسات أخرى.

---

(١) الأستاذ الدكتور في الحديث وعلومه بكلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية – غزة .

(٢) ماجستير في الحديث وعلومه .

ثانيًا: أهداف البحث:

١) دراسة ظاهرة انتشار الأحاديث الواهية على الانترنت، ومعرفة أنواعها وأسبابها.

٢) وضع الحلول والمقترحات التي من شأنها معالجة هذه الظاهرة.

ثالثًا: منهج البحث:

اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقاما بما يلي:

١) عزو الآيات الواردة في البحث إلى القرآن الكريم.

٢) تخريج الأحاديث الواردة في البحث، وإذا كان الحديث في الصحيحين نقتصر على العزو إليهما، ونتوسع في غير ذلك من الأحاديث.

٣) بيان الحكم على الأحاديث الواردة في البحث؛ إذا كانت من غير الصحيحين.

٤) بيان غريب الألفاظ الواردة في البحث.

رابعًا: خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة، وأربعة مباحث، وخاتمة.

المقدمة: وفيها بيان أهمية الموضوع وبواعث اختياره، وأهداف البحث، ومنهجه.

المبحث الأول: المراد بالأحاديث الواهية لغةً واصطلاحًا وحكمها.

المطلب الأول: الأحاديث الواهية لغة.

المطلب الثاني: الأحاديث الواهية اصطلاحًا.

المطلب الثالث: حكم رواية الحديث الواهي والعمل به.

المبحث الثاني: ظاهرة انتشار الأحاديث الواهية على الانترنت وأسبابها.

المطلب الأول: أنواع الأحاديث الواهية المنتشرة على الانترنت.

المطلب الثاني: أسباب انتشار الأحاديث الواهية على الانترنت.

المبحث الثالث: خطورة انتشار الأحاديث الواهية على الانترنت.

المبحث الرابع: سُبُل الحد من ظاهرة انتشار الأحاديث الواهية على الانترنت.

الخاتمة: وتشمل أهم نتائج البحث والتوصيات.

المبحث الأول

المراد بالأحاديث الواهية لغةً واصطلاحًا وحكمها

المطلب الأول: الأحاديث الواهية لغة:

كلمة "**واهية**" مشتقة من "**وَهَى**"، وهي تدلُّ على استرخاء في الشَّيء، وكل شيءٍ استرخى رباطُه فهو واهٍ. يقال: وَهَى الشيء فهو واهٍ، أي: ضَعُفَ. ووَهِيَ الحائط، إذا ضَعُفَ وهمَّ بالسُّقوط.[٣]

([٣]) انظر: مادة "**وهى**" في: معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت: ٣٩٥هـ): (١٤٦/٦)، تحقيق: عبد السَّلام هارون، دار الفكر- بيروت، (١٣٩٩هـ)، ومختار الصِّحاح، محمد بن أبي بكر الرَّازي (ت: ٦٦٦هـ):

ووردت كلمة "**واهية**" في القرآن الكريم في قول الله عز وجل: **[وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ]** {الحاقَّة:١٦} قال القرطبي في بيان معنى "**واهية**": "أي: ضعيفة. يقال: وَهَى البناء يَهِي وَهْيًا فهو واهٍ: إذا ضَعُف جدًا. ويقال: كلامٌ واهٍ، أي: ضعيف".(٤)

المطلب الثاني: الأحاديث الواهية اصطلاحًا:

الحديث الوَاهِي هو نوعٌ من أنواع الحديث الضعيف، وقد كان الأئمة يطلقون على الحديث أنَّه واهي،(٥) وصنَّف الإمام ابن الجَّوزي كتابًا في الأحاديث الواهية سمَّاه "**العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**". كما وصف النُّقَّاد بعض الرواة بأنَّ حديثهم واهي، وجعلهم ابن حجر في المرتبة العاشرة من مراتب الجرح والتعديل.(٦) وهي مرتبة الضَّعف الشَّديد، وهؤلاء لا يُحْتَجُّ بحديثهم، ولا يُكْتَبُ، ولا يُعْتَبَرُ فيه.(٧)

يتبيَّن مما سبق أنَّ كلمة "**واهي**" تطلق على الشَّيء الضَّعيف السَّاقط، وكذلك قولهم "**حديث واهي**" يطلق على الحديث شديد الضَّعف؛ الذي لا يُعْتَبَر به، ولا يصلح أنْ يكون دليلًا يستنبط منه حكمًا شرعيًا.

المطلب الثالث: حكم رواية الحديث الواهي والعمل به:

تساهل العلماء في رواية ما سِوَى الموضوع من الأحاديث الضَّعيفة، من غير اهتمامٍ ببيان ضعفها، وذلك فيما لا تعلُّق له بالأحكام والعقائد. قال الإمام ابن الصلاح: "يجوز عند أهل الحديث وغيرهم التساهل في الأسانيد ورواية ما سِوَى الموضوع من أنواع الأحاديث الضعيفة من غير اهتمامٍ ببيان ضعفها فيما سِوَى صفات الله تعالى وأحكام الشريعة من الحلال والحرام وغيرهما. وذلك كالمواعظ والقَصص، وفضائل الأعمال، وسائر فنــون الترغيب والترهيب، وسائر ما لا تعلُّق له بالأحكام والعقائد".(٨) وممن رُوِي عنه ذلك

الإمام أحمد بن حنبل، وسفيان الثَّوري، وسفيان ابن عُيَيْنة.(٩)

(ص٣٠٧)، مكتبة لبنان– بيروت، الطبعة (١٩٨٦م)، ولسان العرب، أبو الفضل محمد بن مكرم بن منظور (ت: ٧١١هـ): (٦/٤٩٦٣)، تحقيق: عبد الله الكبير، محمد حسب الله، هاشم الشاذلي، دار المعارف– القاهرة.

(٤) الجامع لأحكام القرآن والمبيِّن لما تضمَّنه من السُّنَّة وآي الفرقان، أبو عبد الله محمد بن أحمد القرطبي (ت: ٦٧١هـ): (٢١/٢٠٠)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة– بيروت، الطبعة الأولى (١٤٢٧هـ).

(٥) ومن أمثلة ذلك: ما نُقِل عن الإمام أحمد بن حنبل في حديث البَراء بن عَازب "رَأَيْتُ رَسُولَ الله ρ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاة رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ أُذُنَيه ثُمَّ لا يَعُودُ"، قال: "هذا حديثٌ واهي". (البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، أبو حفص عمر بن علي– المعروف "بابن المُلقِّن" (ت: ٨٠٤هـ): (٣/ ٤٨٨)، تحقيق: مصطفى أبو الغيط، وعبد الله بن سليمان، وياسر بن كمال، دار الهجرة– الرياض، الطبعة الأولى (١٤٢٥هـ).

(٦) انظر: تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ): (ص ٨١)، تحقيق: أبو الأشبال صغير أحمد الباكستاني، دار العاصمة.

(٧) انظر: تيسير مصطلح الحديث، د. محمود الطَّحان: (ص ١١٨)، مركز الهدى للدراسات– الإسكندرية، (١٤١٥هـ) .

(٨) علوم الحديث، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشَّهرزوري (ت: ٦٤٣هـ): (ص١٠٣)، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر– دمشق، (١٤٠٦هـ).

(٩) انظر: الكفاية في معرفة أصول علم الرواية، أبو بكر أحمد بن علي البغدادي (ت: ٤٦٣هـ): (١/ ٣٩٨-٣٩٩)، تحقيق: أبو إسحاق إبراهيم الدمياطي، دار الهدى– ميت غَمْر، الطبعة الأولى (١٤٢٣هـ).

أما العمل بالحديث الواهي؛ فهو شديد الضعف كما تقدم، والذي عليه جمهور العلماء أن الحديث الذي اشتد ضعفه لا يُعْمَل به. نَقَلَ السَّخاوي عن ابن حجر قوله في بيان شرائط العمل بالحديث الضعيف أنَّها ثلاثة شروط؛ أولها متفقٌ عليه وهو: "أن يكون الضعف غير شديد، فَيَخْرُج من انفرد من الكذابين والمتَّهمين بالكذب ومن فَحُشَ غلطه".(١٠) وهذا يعني أن جمهور العلماء يَرَون أنَّه لا يجوز العمل بالحديث شديد الضعف.

المبحث الثاني

ظاهرة انتشار الأحاديث الواهية على الانترنت وأسبابها

انتشرت في الآونة الأخيرة الأحاديث الواهية والموضوعة على الانترنت بشكلٍ ملحوظ. وهذه الأحاديث يكثر تداولها في مواقع الانترنت، والمنتديات الحوارية، والشبكات الاجتماعية، وغيرها... وفي هذا المبحث سَنَعرض أنواع الأحاديث الواهية المُنْتَشِرَة على الانترنت، ونبيِّن أسباب انتشارها.

المطلب الأول: أنواع الأحاديث الواهية المُنْتَشِرة على الانترنت:

إنَّ الأحاديث الواهية المُنْتشرة على الانترنت كثيرة، ومنها ما يصل إلى درجة الموضوع، وهذه الأحاديث يمكن تقسيمها إلى الأنواع التالية:

١) أحاديث واهية منتشرة منذ القِدَم، وقد نَصَّ الأئمة على تضعيفها:

وهي أحاديث ذكرها الأئمة الذين صنَّفوا في الأحاديث المشتهرة على الألسنة وبيَّنوا ضعفها، وما تزال تُنْشَر إلى يومنا هذا على الانترنت ويرددها عامَّة النَّاس، وتُنْسَب إلى النَّبي ρ ، ومثال هذا النوع:

حديث: "المُؤْمِنُ كيِّسٌ فَطِنٌ".

وهذا حديثٌ مشهورٌ يتداوله عامَّة النَّاس، **وهو حديثٌ موضوع:** أخرجه القُضَاعي في مسند الشِّهَاب،(١١) وابن أبي الشيخ الأصفهاني في الأمثال،(١٢) كلاهما من طريق سُلَيمان ابن عَمرو النَّخَعي،(١٣) عن أبَان بن أبي

---

(١٠) القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع، محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت: ٩٠٢هـ): (ص ٣٦٤)، تحقيق: بشير عيون، دار البيان- دمشق، الطبعة الأولى. وانظر للتوسع: الأجوبة الفاضلة للأسئلة العشرة الكاملة، أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي (ت: ١٣٠٤هـ): (ص٣٦- ٥٣)، تعليق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية- حلب، الطبعة الثالثة (١٤١٤هـ).

(١١) مسند الشهاب، أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي (ت: ٤٥٤هـ): (١/ ١٠٧/ حديث رقم: ١٢٨)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ).

(١٢) الأمثال في الحديث النبوي، أبو محمد عبد الله بن محمد- المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (ت: ٣٩٦هـ): (ص ١٨٩/ حديث رقم: ٢٥٨)، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد، الدار السلفية، الطبعة الأولى (١٤٠٢هـ).

(١٣) سُلَيمان بن عمرو النَّخَعي، أبو داود: كذَّاب، يضع الحديث، متفقٌ على تضعيفه.

قال شَرِيك بن عبد الله: "ذاك كذَّاب النَّخْع"، وقال يزيد بن هارون: "لا يحل لأحد أن يروي عن سليمان ابن عمرو النَّخعي"، وقال ابن معين: "كان رجل سوء كذَّاب خبيث قَدَرِي، ولم يكن ببغداد رجلٌ إلا وهو خير من أبي داود النَّخَعي، كان يضع الحديث"، ونقل ابن أبي حاتم عنه قوله: "ليس بشيء، يكذب، يضع الحديث"، وقال علي بن

المديني: "كان يضع الحديث"، وقال أحمد بن حنبل: "كذاب"، وقال أيضًا: "كان يضع الأحاديث الكاذبة، كان يرفع عن عثمان بن الأسود أحاديث يسندها ما سمعت بها من أحد"، وقال البخاري: "معروف بالكذب، سمعت قتيبة (بن سعيد) يقوله"، وقال الجوزجاني: "كان يضع الحديث"، "وسُئِلَ أبو زرعة عن سليمان بن عمرو فقال: "كان آية". وذكر عنه أشياء منكرة وغلَّظ القول فيه جدًا". وقال أبو حاتم: "كان في النَّخع شيخان ضعيفان يَضَعَان الحديث، ويفتعلان، أحدهما سليمان بن عَمرو النَّخعي، وهو ذاهب الحديث، متروك الحديث كان كذابًا. وامتنع من قراءة حديثه"، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خِراش: "متروك الحديث"، وقال صالح بن محمد: "كان يضع الحديث"، وقال النَّسائي: "متروك الحديث"، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال ابن حبان: "كان رجلًا صالحًا في الظاهر إلا أنَّه كان يضع الحديث وضعًا، وكان قَدَريًا، لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة الاختبار ولا ذكره إلا من طريق الاعتبار"، وقال ابن عدي: "اجتمعوا على أنَّه يضع الحديث"، وقال الحاكم: "لست أشك في وضعه الحديث على تقشّفه وكثرة عبادته"، وقال الذهبي: "كان يكذب"، وذكره سبط ابن العجمي في "الكشف الحثيث عمَّن رمي بوضع الحديث" وقال عنه: "الكذاب"، وقال ابن حجر: "كذَّبه ونسبه إلى الوضع، من المتقدمين والمتأخرين ممن نُقِلَ كلامهم في الجرح، أو أَلَّفوا فيه فوق الثلاثين نفسًا". =

= انظر: الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ): (٤/ ٢٢٠)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود- علي محمد معوض، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). ويحيى بن معين وكتابه التاريخ- دراسة وترتيب وتحقيق، الدكتور أحمد محمد نور سيف: (٣/ ٥٥٥)، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي- مكة المكرمة، الطبعة الأولى، (١٣٩٩هـ). والجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الرازي (ت: ٣٢٧هـ): (١٣٢/٤)، دار إحياء التراث العربي- بيروت، الطبعة الأولى (١٣٧٢هـ). وتاريخ مدينة السَّلام، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ): (٢٣/١٠)، تحقيق: بشار معروف، دار الغرب الإسلامي- بيروت، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ). والتاريخ الأوسط، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ): (٢٠٥/٢)، تحقيق: محمد إبراهيم اللحيدان، دار الصميعي- الرياض، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). والضعفاء الصغير، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ): (ص٥٥)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة- بيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). والتاريخ الكبير، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ): (٤/ ٢٨)، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة (١٤٠٧هـ). وأحوال الرجال، أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (ت: ٢٥٩هـ): (ص٣٣٠)، تحقيق: عبد العليم البَسْتَوي، حديث أكاديمي- باكستان. والضعفاء والمتروكين، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت: ٣٠٣هـ): (ص١٢٠)، تحقيق: بوران الضناوي، كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية- بيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). والضعفاء، أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي (ت: ٣٢٣هـ): (٤٩٩/٢)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي- الرياض، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ). والمجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، أبو حاتم محمد بن حبان البستي (ت: ٣٥٤هـ): (١/ ٣٣٣)، تحقيق: محمود زايد، دار المعرفة- بيروت، (١٤١٢هـ). وميزان الاعتدال في نقد الرجال، محمد ابن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ): (٣٠٨/٣)، تحقيق: علي معوض، عادل عبد الموجود، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى (١٤١٦هـ). والمغني في الضعفاء، محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ): (١/ ٤٠٥)، تحقيق: نور الدين عتر، إدارة إحياء التراث الإسلامي- قطر، الطبعة (١٤٠٧هـ). والكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، أبو الوفاء إبراهيم بن محمد سبط ابن العجمي (ت: ٨٤١هـ): (ص١٣٠)، تحقيق: صبحي السامرائي، عالم الكتب، الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ). ولسان الميزان، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ): (١٦٦/٤)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية- بيروت، الطبعة الأولى (١٤٢٣هـ).

عَيَّاش،[١٤] عن أنس بن مالك مرفوعًا.

وذكره السَّخاوي في "المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة"،[١٥] وأورده العجلوني في "كشف الخَفَاء ومُزِيل الإلباس عمَّا اشتهر من الأحاديث على ألسنة النَّاس" وضعَّفه.[١٦] وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة وقال: "موضوع".[١٧]

٢) أحاديث لا أصل لها في كتب السُّنَّة النَّبويَّة:

هناك أحاديث كثيرة منتشرة على الانترنت لا أصل لها في كتب السُّنَّة؛ فلا يُعْرَفُ مصدرها، وكأنَّها قد أُلِّفَت حديثًا. ومثال هذا النوع:

حديث: "مَنْ تَرَكَ صَلَاة الصُّبْح فَلَيسَ فِي وَجْهِهِ نُور، وَمَنْ تَرَكَ صَلَاة الظُّهْر فَلَيسَ فِي رِزْقِه بَرَكَة، وَمَنْ تَرَكَ صَلَاة العَصْر فَلَيسَ فِي جِسْمِه قُوة، وَمَنْ تَرَكَ صَلَاة المَغْرِب فَلَيْسَ فِي أولَادِهِ ثَمَرَة، وَمَنْ تَرَكَ صَلَاة العِشَاءِ فَلَيْسَ فِي نَوْمِهِ رَاحَةٌ، لَا بَارَكَ الله فِي رِزْقٍ يُلْهِي عَنِ الصَّلَاة".

وهذا الحديث لا أصل له فيما نعلم، وغير موجود في كتب الحديث، ويُنْشَر على الانترنت دون إسناد.

٣) أحاديث واهية منقولة عن الشيعة:

ويقصد بهذا النوع: الأحاديث الواهية المنتشرة على الانترنت ومصدرها كتب الشيعة؛ الذين يَكْثُر الكذب على النَّبي ρ في مصنفاتهم. فلا وجود لهذه الأحاديث في كتب الحديث النبوي. ومثال هذا النوع:

حديث: "إنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَةَ الشُّكْر فَتَحَ الرَّبُ تَعَالَى الحِجَابَ بَيْنَ العَبْدِ وَبَيْنَ المَلَائِكَةِ فَيَقُولُ: يَا مَلَائِكَتِيْ انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي، أَدَّى فَرِيضَتِي، وَأَتَمَ عَهْدَيَ ثُمَّ سَجَدَ لِي شُكْرَاً عَلَى مَا أَنْعَمْتُ بِه عَلَيْه، يَا مَلَائِكَتِي مَاذَا لَه؟ فَتَقُولُ الْمَلَائِكَة: يَا رَبَّنَا رَحمَتُك، ثَمَّ يَقُولُ الرَّبُّ تَعَالَى: ثَمَّ مَاذَا لَه؟ فَتَقُولُ الْمَلَائِكَة: يَا رَبَّنَا جَنَّتُك، فَيَقُول الرَّبُّ تَعَالَى: ثُمَّ مَاذَا؟ فَتَقُول الْمَلَائِكَة: يَا رَبَّنَا كَفَاهُ مَا هَمّه، فَيَقُول الرَّبُّ تَعَالَى: ثَمَّ مَاذَا؟ فَلَا يَبْقَى شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرِ إلَا قَالَتْهُ الْمَلَائِكَة، فَيَقُولُ الله تَعَالَى: يَا مَلَائِكَتِي ثُمَّ مَاذَا؟ فَتَقُول الْمَلَائِكَة: يَا رَبَّنَّا لَا عِلْمَ لَنَا، فَيَقُولُ الله تَعَالَى: لَأَشْكُرَنَّه كَمَا شَكَرَنِي، وَأُقْبِلُ إِلَيْه بِفَضْلِي، وَأُرِيَّه رَحْمَتِي".

وهذا الكلام اشْتُهِر على الانترنت أنَّه من حديث النَّبي ρ ، وفي حقيقة الأمر هو ليس من كلام النَّبي ρ ، وإنَّما يُسْنَد في كتب الشيعة إلى جعفر الصادق.[١٨]

---

(١٤) أبَان بن أبي عياش فيروز البصري، أبو إسماعيل: قال ابن حجر: "متروك". (تقريب التهذيب: ص١٠٣).

(١٥) المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت: ٩٠٢هـ): (ص٤٣٨)، تعليق: عبد الله محمد الصديق، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ).

(١٦) كشف الخفاء ومُزِيل الإلباس عمَّا اشتهر من الأحاديث على ألسنة النَّاس، إسماعيل بن محمد العجلوني (ت: ١١٦٢هـ): (٢/ ٢٩٣/ حديث رقم: ٢٦٨٣)، مكتبة القدسي، الطبعة (١٣٥١هـ).

(١٧) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السَّيئ في الأمة، محمد ناصر الدين الألباني(ت ١٤٢٠هـ) (١٨٢/٢/ حديث رقم: ٧٦٠)، مكتبة المعارف- الرياض، الطبعة الأولى (١٤١٢هـ).

٤) <u>أحاديث واهية تُنْشَر بالتدليس على العامة:</u>

الأحاديث الواهية التي تنشر بالتدليس على العامّة؛ هي التي يقال فيها "رواه البخاري"؛ وهو ليس مما خرَّجه في صحيحه، أو يُعْزَى الحديث إلى كتابٍ من كتب السُّنة؛ وهو ليس موجود فيه. وهذا أخطر الأنواع لما فيه من الكذب والتدليس.

ومن أمثلة هذا النوع:

حديثٌ يُنْشَر على المنتديات، والبريد الإلكتروني، وغيره... بهذا السياق:

"**لله در السيدة عائشة... لما قالت: كنت في حجرتي أخيط ثوبًا لي فانكفأ المصباح وأظلمت الحجرة وسقط المخيط أي الإبرة. بينما كنت في حيرتي أتحسس مخيطي إذ أطل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بوجهه من باب الحجرة. رفع الشَّمْلَة وأطل بوجهه.. قالت: فوالله الذي لا إله إلا هو، لقد أضاءت أرجاء الحجرة من نور وجهه.. حتى لقد التقطت المخيط من نور طلعته.. ثم التفتُ إليه فقلت: بأبي أنت يا رسول الله .. ما أضوأ وجهك! فقال: "يا عائشة الويل لمن لا يراني يوم القيامة"، قالت: ومن ذا الذي لا يراك يوم القيامة يا رسول الله؟ قال: "الويل لمن لا يراني يوم القيامة"، قالت: ومن ذا الذي لا يراك يوم القيامة يا رســـول الله؟ قال: "من ذكــرت عنده فلم يصل عليّ".**

رواه الترمذي في الحديث: (٣٥٤٦)، والإمام أحمد في الحديث: (٢٠١/١)".

وهذا الحديث غير موجود في هذين الكتابين، ولا في غيرهما من كتب السُّنَّة النَّبوية فيما نعلم، وإن عزوه إليهما فيه تدليسٌ على القارئ.

ومن الأمثلة على ذلك أيضًا:

الأثر المَرْوي عن عبد الله بن عمرو في فضل الوضوء، وهو منتشر على الانترنت؛ ونصّه: "عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: "**الأرواح تعرج في منامها إلى السماء؛ فتؤمر بالسجود عند العرش. فمن كان طاهرًا سجد عند العرش، ومن ليس بطاهر سجد بعيدًا عن العرش**". رواه البخاري".

وهذا الأثر يُعْزَى إلى البخاري مع الإيهام أنَّه مما خرَّجه في الصحيح؛ لأنَّه هو المقصود عند الإطلاق. وهو غير موجود في الصحيح إنَّما رواه البخاري في التاريخ الكبير بإسنادٍ ضعيف.[١٩]

---

(١٨) انظر: من لا يحضره الفقيه، أبو جعفر محمد بن علي القمّي: (١/ ١١١)، المطبعة الجعفرية- لكنهو، الطبعة (١٨٨٩م).

(١٩) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٩٢/٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٨٤/٤/ حديث رقم: ٢٥٢٧)، بإسنادٍ ضعيف، فيه علي بن غالب الفِهْرِي، وهو ضعيف. قال الذهبي: "توقف فيه أحمد"، وقال ابن حبان: "كان كثير التدليس فيما يُحَدِّث حتى وقع المناكير في روايته وبطل الاحتجاج بها؛ لأنَّه لا يُدْرَى سَماعه لما يَروِي عمن يَرْوي في كل ما يَرْوي، ومن كان هذا نَعْته كان ساقط الاحتجاج بما يروى لما عليه الغالب من التدليس". وجعله ابن حجر في المرتبة الخامسة من مراتب المدلسين. (انظر: ميزان الاعتدال في نقد الرجال- للذهبي: (١٨٠/٥)، والمجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين- لابن حبان: (٢/ ١١٢)، وتعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ): (ص٥٦)، تحقيق: عاصم القريوتي، مكتبة المنار- عمان، الطبعة الأولى).

المطلب الثاني: أسباب انتشار الأحاديث الواهية على الانترنت:

إنَّ ظاهرة انتشار الأحاديث الواهية موجودة منذ القِدَم؛ لكنها تجددت الآن وانتشرت أكثر في عصرنا الحاضر على الانترنت، حيث أصبح بإمكان الجميع أن يكتب ويَنْشُر ما يريد دون رقابةٍ أو قيود. ومنْ خلال الإطلاع على الأحاديث المُنْتَشِرةِ على الانترنت وأنواعها؛ تبيَّن لنَا أنَّ انْتِشَار هذه الظاهرة يعود إلى الأسباب التالية:

١) **الدافع الديني والرغبة في الخير:** حيث يَنْشُر البعض الأحاديث الواهية رغبةً في تحذير النَّاس من ارتكاب المعاصي وحثِّهم على فعل الخيرات، وهذا يلاحظ بكثرة على الانترنت، حيث تجد الحديث متبوعًا بعبارة "انشرها ولك الأجر" ونحوها... مما يدفع النَّاس إلى المُسَارعة في نَشر هذه الأحاديث طمعًا في الأجر، دون التحقق من صحة ما يَنْشُر.

٢) **الجهل بالدين:** أحد أسباب انتشار الحديث الواهي جهل الناس بما يترتب على نشر الأحاديث الواهية، وجهلهم بأمور الدين، فتجدهم يتجرؤون على نشر الحديث دون التأكد من درجته، وإن أكثر الذين ينشرون الحديث الواهي هم من العامة.

٣) **وجود الفرق المُنْحَرفة:** إنَّ أصحاب البدع والأفكار المنحرفة يروجون لفكرهم وضلالاتهم على الانترنت، ولهم مواقع ينشرون فيها ذلك، وهي خطيرة حيث إنَّ مستخدمي الانترنت في الغالب لا يتحققون من هوية الموقع وصاحبه، فيَتَلَقَّون ما فيها من بدع وضلالات ويتأثرون بها وينشرونها. وهذه المواقع بعضها ظاهر مخالفتها لمنهج أهل السنة والجماعة وتحمل اسم الفرقة التي تنتسب إليها، وأخرى تخفي عدائها لأهل السنة والجماعة وتتسمّى بأسماء تخفي أمرها.

٤) **سهولة النشر على الانترنت:** حيث إن الجميع يستطيع أن ينشر ما يريد على الانترنت ولا رقابة على النشر، و لا يوجد قيود أو شروط.

المبحث الثالث

خطورة انتشار الأحاديث الواهية على الانترنت

إنَّ تفشي الأحاديث الواهية على الانترنت له مخاطر عظيمة، وتكمن خطورة ذلك فيما يلي:

١) أنَّ الانترنت أهم وسائل تبادل المعلومات في عصرنا الحاضر.

٢) عدد مستخدمي الانترنت في العالم يصل إلى أكثر من **اثنين مليار** مستخدم؛[٢٠] وهؤلاء من شتَّى الأماكن ويحملون أفكارًا وعقائد شتَّى.

٣) سرعة انتشار المعلومات على الانترنت وتبادلها، وهذا يساهم في سرعة انتشار هذه الأحاديث، فالحديث الذي يُكْتب على منتدى أو غيره، تجده انتشر في دقائق معدودة إلى مئات المواقع.

٤) أنَّ الذي يَكْتُب على الانترنت هو أي شخص، وليس هناك شروط أو قيود، فكل من يحمل فكرًا يستطيع أن يروِّج له عبر الانترنت، وكل من يريد أن ينشر حديثًا واهيًا أو موضوعًا ينشره.

---

(٢٠) وفق آخر إحصائية لعدد مستخدمي الانترنت في العالم؛ وكانت في تاريخ: ٣١ مارس ٢٠١١. (انظر: موقع إحصاءات الانترنت العالمية: "www.internetworldstats.com").

٥) الفئة المستهدفة هي مِنْ كل شرائح المجتمع، وفيهم المتعلم والجاهل، والصغير والكبير، ومن السَّهل أن يتأثر بعض هؤلاء بما يُنْشَر على الانترنت ويصدِّقه.

المبحث الرابع

سُبُل الحد من ظاهرة انتشار الأحاديث الواهية على الانترنت

بعد أن تحدثنا عن ظاهرة انتشار الأحاديث الواهية على الانترنت وأسبابها وخطورتها؛ يجدر بنا أن نبيّن سُبُل الحدّ منها، وقد ارتأى الباحثان أن ذلك ممكن من خلال ما يلي:

أولًا: تأسيس موقع لتعريف النَّاس بعلم مصطلح الحديث بأسلوبٍ سهل مُبَسط يناسب الجميع. ويقوم بتوعية مستخدمي الانترنت بخطورة نشر الأحاديث الواهية؛ وضرورة التأكد من صحة الأحاديث قبل نشرها على الانترنت. وأن يشتمل الموقع على توجيه النَّاس إلى كيفية التحقق من صحة الأحاديث، وعمل حملات لنشر هذا الموقع بين النَّاس.

ثانيًا: تطوير المواقع التي تساعد في بيان الحكم على الحديث، بحيث تصبح سهلة وميسورة للجميع، وهناك عدد من المواقع التي تساعد في هذا الغرض؛ لكنها لا تتناسب مع غير المتخصصين في علوم الحديث؛ ومنها:

- **موقع الدرر السَّنِيَّة (www.dorar.net):**

حيث يحتوي هذا الموقع على قسم **الموسوعة الحديثية "تيسير الوصول إلى أحاديث الرسول ρ"**:

وهي موسوعة تضم مئات الألوف من الأحاديث، وتتميَّز ببيان أحكام المحدثين (المتقدمين والمتأخرين والمعاصرين) عليها، مستخرجة من كتبهم، ويمكن البحث في هذه الموسوعة عن حكم أي حديث من خلال محرك بحث سريع وآخر متقدم، مع إمكانية اختيار البحث ضمن الصحيح فقط أو الضعيف فقط أو الجميع.[٢١]

وإلى جانب هذه الموسوعة يوجد في هذا الموقع: **موسوعة الأحاديث المنتشرة على الانترنت؛** وتضم نحو خمسمائة حديث مع بيان الحكم عليها.

- **موقع الشبكة الإسلامية (www.islamweb.net):**

وهو موقع شهير يقدِّم خدمات متميزة، ويمكن من خلاله الوصول إلى معرفة الحكم على الحديث عن طريق البحث في الموقع، فقد يكون سَبَقَ بيان الحكم على الحديث المراد البحث عنه، أو عن طريق السؤال عن درجة الحديث من خلال قسم الفتاوى. كما يمكن تخريج الحديث من خلال قسم الموسوعة الحديثية الموجودة في الموقع.

- **موقع ملتقى أهل الحديث (www.ahlalhdeeth.com):**

---

(٢١) انظر: موقع الدرر السَّنِيَّة (www.dorar.net).

وهذا الموقع يمكن من خلاله التواصل مع الباحثين المختصين في علوم الحديث، والاستفسار عن الحكم على الحديث وتخريجه. وينبغي لمن أراد المشاركة التسجيل في الملتقى أولًا.

ثالثًا: تطوير الخدمات التي تبيِّن الحكم على الحديث، حتى يصبح بإمكان الجميع معرفة الحكم على الحديث المُرَاد البحث عنه بكل يسرٍ وسهولة. حيث يوجد عدد من الخدمات تُيَسِّر معرفة الحكم على الحديث، لكنها بحاجة إلى مزيد من العناية والتطوير، ومنها:

- **خدمة البحث في أحاديث الصحيحين عبر محادثة قوقل توك "Google talk":**

تتيح هذه الخدمة البحث في أحاديث الصحيحين عبر محادثة قوقل توك "**Google talk**" حيث يقوم المستخدم بإضافة البريد الخاص بهذه الخدمة، وهو: (hadith@bot.im)، وبمجرد فتح محادثة مع جهة الاتصال تلك وكتابة كلمة أو كلمات من الحديث؛ سيتم إظهار النَّص الكامل للحديث وفي أي الكتابين موجود؛ مع رابط لإظهار المزيد من نتائج البحث في باقي كتب الحديث المتعلقة بكلمات البحث.

- **إضافة "حديث" لمتصفح فيرفوكس:**

وهذه الإضافة تساعد في التحقق من صحة الحديث بأسلوبٍ سهل لكنها مقتصرة على أحاديث الصحيحين، والهدف من هذه الخدمة هو استغلال التقنية الحديثة وخاصة شبكة الإنترنت والبريد الإلكتروني؛ لخدمة دين الإسلام الحنيف. فبدلًا من تمرير رسائل البريد الإلكتروني التي تحتوي على أحاديث لا نَعْرِف هل هي صحيحة أم موضوعة تقوم إضافة أذكار للفايرفوكس بهذه المهمة بكل سهولةٍ ويسر.[٢٢]

رابعًا: تطوير آلية برمجية تبحث عن الأحاديث التي تنشر على الشبكات الاجتماعية، بحيث يقوم البرنامج بالتحقق من صحة الحديث، ثم تنبيه الكاتب إذا كان الحديث الذي ينشره واهيًا. كما يقوم بتدقيق ألفاظ الحديث وتصويبها.

الخاتمة

الحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات، والصلاة والسلام على نبينا محمد ρ . أما بعد؛ فهذه النتائج التي توصل إليها الباحثان:

١) أن الحديث الواهي هو الحديث شديد الضَّعف؛ الذي لا يُعْتَبَر به، ولا يصلح أنْ يكون دليلًا يستنبط منه حكمًا شرعيًا.

٢) تساهل العلماء في رواية الحديث شديد الضعف، من غير اهتمامٍ ببيان ضعفه، وذلك فيما لا تعلُّق له بالأحكام والعقائد؛ لكن لا يجوز العمل به.

٣) أن الأحاديث الواهية المنتشرة على الانترنت على أنواع؛ فمنها:

أ- أحاديث واهية منتشرة منذ القِدَم، وقد نَصَّ الأئمة على تضعيفها.

---

(٢٢) انظر: موقع أذكار "azkar.holooli.com".

ب- أحاديث لا أصل لها في كتب السُنَّة النَّبويَّة.

ج- أحاديث واهية منقولَة عن الشيعة.

د- أحاديث واهية تُنْشَر بالتدليس على العامة.

٤) يعود انتشار الأحاديث الواهية على الانترنت إلى عددٍ من الأسباب منها: الدافع الديني والرغبة في الخير، والجهل بالدين، ووجود الفرق المنحرفة، وسهولة النشر على الانترنت.

٥) يمكن الحد من انتشار الأحاديث الواهية على الانترنت من خلال توعية الناس بعلم مصطلح الحديث وأهميته، وضرورة التحقق من الأحاديث قبل نشرها. بالإضافة إلى تطوير المواقع والخدمات والبرامج التي تساعد في بيان الحكم على الحديث، بحيث تصبح سهلة وميسورة للجميع.

المراجع

أولًا: الكتب:

١) **الأجوبة الفاضلة للأسئلة العشرة الكاملة**، أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي (ت: ١٣٠٤هـ)، تعليق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية- حلب، الطبعة الثالثة (١٤١٤هـ).

٢) **أحوال الرجال**، أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (ت: ٢٥٩هـ)، تحقيق: عبد العليم البَسْتَوي، حديث أكاديمي- باكستان.

٣) **الأمثال في الحديث النبوي**، أبو محمد عبد الله بن محمد- المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (ت: ٣٩٦هـ)، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد، الدار السلفية، الطبعة الأولى (١٤٠٢هـ).

٤) **البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير**، أبو حفص عمر بن علي- المعروف "بابن المُلقِّن" (ت: ٨٠٤هـ)، تحقيق: مصطفى أبو الغيط، وعبد الله بن سليمان، وياسر بن كمال، دار الهجرة- الرياض، الطبعة الأولى (١٤٢٥هـ).

٥) **التاريخ الأوسط**، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد إبراهيم اللحيدان، دار الصميعي- الرياض، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ).

٦) **التاريخ الكبير**، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة (١٤٠٧هـ).

٧) **تاريخ مدينة السلام وأخبار مُحَدِّثِيها وذكر قطَّانها العلماء من غير أهلها ووارديها**، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: بشار معروف، دار الغرب الإسلامي- بيروت، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ).

٨) **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عاصم القريوتي، مكتبة المنار- عمان، الطبعة الأولى).

٩) **تقريب التهذيب**، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: أبو الأشبال صغير أحمد الباكستاني، دار العاصمة.

١٠) **تيسير مصطلح الحديث**، د. محمود الطَّحان، مركز الهدى للدراسات- الإسكندرية، (١٤١٥هـ).

١١) **الجامع لأحكام القرآن والمبيِّن لما تضمَّنه من السُّنَّة وآي الفرقان**، أبو عبد الله محمد بن أحمد القرطبي (ت: ٦٧١هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الأولى (١٤٢٧هـ).

١٢) **الجرح والتعديل**، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الرازي (ت: ٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي- بيروت، الطبعة الأولى (١٣٧٢هـ).

١٣) **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السَّيئ في الأمة**، محمد ناصر الدين الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف- الرياض، الطبعة الأولى (١٤١٢هـ).

١٤) **شعب الإيمان**، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: أبو هاجر محمد زغلول، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى (١٤٢١هـ).

١٥) **الضعفاء الصغير**، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة- بيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ).

١٦) **الضعفاء والمتروكين**، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: بوران الضناوي، كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية- بيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ).

١٧) **الضعفاء**، أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي (ت: ٣٢٣هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي- الرياض، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ).

١٨) **علوم الحديث**، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشَّهرزوري (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر- دمشق، (١٤٠٦هـ).

١٩) **القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع**، محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، تحقيق: بشير عيون، دار البيان- دمشق، الطبعة الأولى.

٢٠) **الكامل في ضعفاء الرجال**، أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود- علي محمد معوض، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ).

٢١) **الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث**، أبو الوفاء إبراهيم بن محمد سبط ابن العجمي (ت: ٨٤١هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، عالم الكتب، الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ).

٢٢) **كشف الخفاء ومُزِيل الإلباس عمَّا اشتهر من الأحاديث على ألسنة النَّاس**، إسماعيل بن محمد العجلوني (ت: ١١٦٢هـ)، مكتبة القدسي، الطبعة (١٣٥١هـ).

٢٣) **الكفاية في معرفة أصول علم الرواية**، أبو بكر أحمد بن علي البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: أبو إسحاق إبراهيم الدمياطي، دار الهدى- ميت غَمْر، الطبعة الأولى (١٤٢٣هـ).

٢٤) **لسان العرب**، أبو الفضل محمد بن مكرم بن منظور (ت: ٧١١هـ) تحقيق: عبد الله الكبير، محمد حسب الله، هاشم الشاذلي، دار المعارف- القاهرة.

٢٥) **لسان الميزان- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)**، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية- بيروت، الطبعة الأولى (١٤٢٣هـ).

٢٦) **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، أبو حاتم محمد بن حبان البستي (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود زايد، دار المعرفة- بيروت، (١٤١٢هـ).

٢٧) **مختار الصِّحاح**، محمد بن أبي بكر الرَّازي (ت: ٦٦٦هـ)، مكتبة لبنان– بيروت، الطبعة (١٩٨٦م).

٢٨) **مسند الشهاب**، أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي (ت: ٤٥٤هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ).

٢٩) **معجم مقاييس اللغة**، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السَّلام هارون، دار الفكر– بيروت، (١٣٩٩هـ).

٣٠) **المغني في الضعفاء**، محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، إدارة إحياء التراث الإسلامي– قطر، الطبعة (١٤٠٧هـ).

٣١) **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة**، أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، تعليق: عبد الله محمد الصديق، دار الكتب العلمية– بيروت، الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ).

٣٢) **من لا يحضره الفقيه**، أبو جعفر محمد بن علي القمّي، المطبعة الجعفرية– لكنهو، الطبعة (١٨٨٩م).

٣٣) **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي معوض، عادل عبد الموجود، دار الكتب العلمية– بيروت، الطبعة الأولى (١٤١٦هـ).

٣٤) **يحيى بن معين وكتابه التاريخ– دراسة وترتيب وتحقيق**، الدكتور أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي– مكة المكرمة، الطبعة الأولى، (١٣٩٩هـ).

ثانيًا: المواقع الالكترونية:

١) إحصاءات الانترنت العالمية: (**www.internetworldstats.com**).

٢) أذكار: (**azkar.holooli.com**).

٣) الدرر السَّنيَّة: (**www.dorar.net**).

٤) الشبكة الإسلامية: (**www.islamweb.net**).

٥) ملتقى أهل الحديث: (**www.ahlalhdeeth.com**).